Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال العالم أحمد المتيني ، مضمنا نفس المصراع :

عاتبْتُه وكأنَّه من لُطْفه راحٌ تكاد لها اللواحظُ تَشْرَبُ
بالعقل والشطرنج يلعب وهْوَ فى فُسطاط حُسْن للمسرَّة يجلبُ
يحكى الزمرّد خضرة فكأنما هىَ دارةٌ والبدْرُ فيها يَلْعَبُ

المرأة والطيب[1] :

يَحْمِلْنَ أترُجّة نَضْخُ العَبير بها كأن تَطْيابها فى الأنفِ مَشْمُومُ

الأترُجَّةُ هنا : كنايةٌ عن المرأة شبَّهها بها فى طيب رائحتها ، ومافى لونها من الصُّفرة وكانت العربُ تكره بياض اللون المُفْرطَ ، ولذلك كانوا يعيبون قول الأعشى :

ومن كلّ بيضاءَ رُعْبوبَةٍ لَهَا بَشَرٌ ناصعٌ كاللَّبَنْ

وكانوا يستحسنون قول ذى الرمة :

صفراء فى نَعج بَيضَاء فى دَعَج كأنَّها فضة قَد مَسَّها ذهَب

نتف الوجه بالخيط[2] :

قال الناظمُ : لما استقرّ بنا المقام ، بين إقدام وإحجام ، ودفعنا الحنين إلى ما يُحْمَدُ عقباه ، قرأنا على أبى بكر بن دُرَيْدٍ رحمهُ الله :

فلما مضى شهرٌ وعَشْرٌ لعِيرهَا وقالو : يجىء الآن قد حَانَ حينها
أمرّت من الكتان خَيْطاً وأَرْسَلت جَرِيًّا إلى أُخْرىَ قَريباً تُعينُها

هذه امرأة تنتظر عيراً تَقْدُمُ وزوجُها فيها ، فأرادت أن تنتف وجهَها بالخيط وتهيَّأله . والجرِىُّ : الرَّسُولُ . يقول : أرسلتْه إلى جارةٍ لها تستعين بها فى نتف وجهها بالخيط للتَّزَيُّن . وبعد هذا سار مسترسلًا معبّراً عن الخيط بالسّلك ، لأنه أقرب إلى المعنى ، وأسلس فى المبنى ،

---

(١) فى الاقتضاب ص ٣٨٢ .
(٢) فى أمالى القالى ج ١ ص ١٩٨ .